● أخبار قصيرة

حماس: بذلنا جهودًا كبيرة لإيجاد جثمان الأسير الأخير وعلى الاحتلال تنفيذ كامل الاتفاق

أكدت حركة حماس أنها بذلت جهودًا واسعة للعثور على جثمان الأسير الصهيوني الأخير، وقدّمت للوسطاء المعلومات المتوافرة أولًا بأول التزامًا بالاتفاق.
وشددت على أنها أنجزت كامل استحقاقات المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بمسؤولية ووضوح.
وطالبت الاحتلال بتنفيذ جميع بنود الاتفاق دون مماطلة، خصوصًا فتح معبر رفح في الاتجاهين، إدخال احتياجات غزة، رفع القيود عن المواد، الانسحاب الكامل من القطاع، وتسهيل عمل اللجنة الوطنية لإدارته.
كما دعت الدول الضامنة لتحمّل مسؤولياتها وضمان تنفيذ البنود التي يعطلها الاحتلال بعد انتهاء ذريعته المتعلقة بالجثمان.

رئيسة فنزويلا : لا نقبل أوامر من أي طرف خارجي

رفضت الرئيسة الفنزويلية بالوكالة، ديلسي رودريغيز، تصريحات وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت بشأن إدارة واشنطن لبيع النفط الفنزويلي، ووصفتها بأنها مسيئة وغير لائقة.
وأكدت أن الشعب الفنزويلي لا يقبل أي أوامر خارجية، وأن الحكومة تستمد شرعيتها من المواطنين فقط.
وخلال فعالية لمناقشة إصلاح قانون المحروقات، شددت رودريغيز على أن العلاقة بين الشعب ومؤسسات الدولة علاقة تبادلية قائمة على الثقة.
وأعربت عن فخرها بتمثيل الفنزويليين في هذه المرحلة الصعبة، مؤكدة أن فنزويلا لن تطيع أي جهة خارجية في إدارة مواردها الوطنية.

منظمة الهجرة الدولية: عودة نحو ٣ ملايين نازح سوداني إلى مدنهم

أعلنت منظمة الهجرة الدولية عودة نحو ٣ ملايين نازح سوداني إلى ما يقارب ٢٥٠٠ موقع في ٩ ولايات، مع ارتفاع معدل العودة بنسبة ١٠٪ مقارنة بالشهر السابق، رغم استمرار التحديات الأمنية والإنسانية.
وأوضحت أن البيانات جُمعت من أكثر من ١٢ ألف موقع في ١٨٥ منطقة محلية.
وأشارت إلى أن ٨٣٪ من العائدين كانوا نازحين داخليًا، بينما عاد ١٧٪ من الخارج، وأن الأطفال يشكلون نسبةً كبيرة من العائدين.
ورغم هذه العودة، ما يزال عدد النازحين داخليًا مرتفعًا، إذ يتجاوز ٩,٢ ملايين شخص موزعين على أكثر من ١١ ألف موقع.

أمين عام حزب الله لبنان:

لسنا على الحياد.. وإيران ليست وحدها

في لحظة إقليمية تتشابك فيها التهديدات وتتعاظم فيها المخاطر، أطلّ الشيخ نعيم قاسم، الأمين العام لحزب الله، بخطاب يحمل رسائل سياسية واستراتيجية واضحة، ويضع النقاط على الحروف في ما يتعلق بموقع إيران في معادلة الصراع، ودور محور المقاومة في مواجهة أي عدوان محتمل، هذا الخطاب لا يكتفي بوصف الواقع، بل يرسم ملامح المرحلة المقبلة، ويؤكد ثوابت المقاومة في الدفاع عن الأرض والكرامة والسيادة.
فقد أعلن الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن المقاومة في لبنان «ليست على الحياد» في حال شنّت الولايات المتحدة أي عدوان على إيران، أو في حال تمّ المساس بسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي. وأكّد الشيخ قاسم أن الحزب سيختار طريقة تدخّله في التوقيت المناسب، رافضاً تقديم أي ضمانات للوسطاء الذين تواصلوا مع الحزب لاستطلاع موقفه في حال تعرّضت إيران إلى هجوم أميركي أو صهيوني.

مهرجانات تضامنية حاشدة مع إيران وقيادتها

وجاء كلام الشيخ قاسم في كلمة له يوم الاثنين، بعد مهرجانات جماهيرية نظمها حزب الله في بيروت والمناطق، تضامناً مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقيادتها الحكيمة وشعبها الأبي في مواجهة التخريب والتهديد الأميركي - الصهيوني، وتنديدًا بالإساءة لمقام سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي.
وتخلّل اللقاء التضامني الحاشد كلمات لرجال دين وممثلين عن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وحركة أمل وأحزاب وطنية وإسلامية، حذّرت من أن أي مسّ بسماحته سيُعدّ حربًا على الإسلام.

استهداف القيادة.. استهداف للاستقرار الإقليمي والدولي

توقف الشيخ قاسم عند موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في فكر الحزب وقناعاته ومساراته، مشدداً على أن الارتباط الديني بهذه المرجعية يتجاوز حدود إيران ليطاول الفضاء الإسلامي الأوسع. ولفت إلى أن المسألة لا تتعلق بكونه قائداً لدولة، بل بكونه مرجعاً وإماماً لملايين، بل لعشرات الملايين من المسلمين، وهو ما سيترك صداه العميق وتداعياته الكبرى على مستوى المنطقة والعالم. وفي هذا السياق، قال الشيخ قاسم: «عندما يُهدّد ترامب أو غيره القائد بالقتل، فهذا يعني أنه يُهدّد ملايين، بل عشرات الملايين، بل أكثر من ذلك، لأنه يُهدّد قائدنا، وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه. هي مسؤوليتنا جميعاً، من منطلق الإيمان والقناعة والواجب، أن نتصدى لهذا التهديد. نحن معنيون باتخاذ كل الإجراءات والاستعدادات لمواجهة هذا الخطر. فالاغتيال، لا سمح الله، هو اغتيال للاستقرار وللوضع في المنطقة والعالم، بسبب هذا الانتشار الواسع للمؤمنين الملتزمين والمحبّين للولي الفقيه». وأكّد «أننا معنيّون بمواجهة هذا التهديد، ونعتبره موجّهاً إلينا أيضاً، ولدينا كامل الصلاحية في أن نفعل ما نراه مناسباً لمواجهة هذا التحدّي».

صمود إيران أفشل المشاريع الأميركية

وشدد الشيخ قاسم على أن« الجمهورية الإسلامية منذ العام ١٩٧٩ وأميركا تواجهها لأنها لا تتحمل أن يكون هناك بلد حر ومستقل يكون مرجعًا لمسلمي ومستضعفي العالم». وتابع: «أقامت أميركا حربًا على إيران بواسطة العراق لمدة ٨ سنوات واستخدمت كافة أنواع الأسلحة ودفعوا الملايين لاسقاط إيران وفشلوا، مشيرًا إلى أن قيام الجمهورية الإسلامية ونجاح ثورتها شكّلا أكبر ضربة لأميركا والعدو الصهيوني».
ونوّه إلى أن إيران صمدت في حرب الـ١٢ يومًا واستطاعت تحت قيادة سماحة القائد إفشال مشاريع أميركا والعدو الصهيوني لافتًا إلى أن الأعداء أرادوا اسقاط إيران من الداخل عبر الوضع الاقتصادي فدسّوا في التظاهرات المخربين الذين استهدفوا القوات الأمنية والشعب وحرقوا المساجد والسيارات والمراكز.

لسنا على الحياد

وكشف الشيخ قاسم أن الحزب تلقّى أسئلة مباشرة حول ردّة فعله في حال تعرّضت إيران لعدوان، معلناً أن حزب الله حسم خياره في ما يتصل بالدور الدفاعي للمقاومة. وأوضح أن «من الطبيعي أن نكون في موقع الاستعداد والدفاع، على أن نتحرّك وفق ما ستؤول إليه الأمور، سلباً أو إيجاباً، وفق التقدير الدقيق للوضع في اللحظة المناسبة».
وقال سماحته أن «عدّة جهات، في الشهرين الماضيين، وجّهت إلينا سؤالاً واضحاً وصريحاً: إذا ذهب العدو الصهيوني وأميركا إلى حرب ضد إيران، هل سيتدخل حزب الله أم لا؟ لأنهم مكلّفون بالحصول على تعهّد من الحزب بعدم التدخل وألّا يكون له أي دور». وتابع متسائلاً: «لماذا يطلبون منا هذا الالتزام؟ لأنهم يريدون أن يقرّروا ماذا سيفعلون». وأشار إلى أن الوسطاء قالوا للحزب بشكلٍ واضح إن «العدو الصهيوني وأميركا تفكّران: هل ضرب حزب الله أولاً ثم إيران أفضل؟ أم ضرب إيران أولاً ثم حزب الله أفضل؟ أم ضرب الاثنين معاً؟ أي أنهم، في كل الاحتمالات، يضعوننا في دائرة الاستهداف، وهم يدرسون ما إذا كان التقسيم في الضربات سيقودهم إلى نتيجة».
واعتبر الشيخ قاسم أنه: «أمام هذه الاحتمالات المتشابكة والمتداخلة، وأمام عدوان لا يميّز بيننا، فإن جوابنا واضح: نحن معنيّون بما يجري، ومستهدفون بالعدوان المحتمل، ومصمّمون على الدفاع. سنختار في حينه كيف نتصرف، تدخّلاً أو عدم تدخّل، أو وفق التفاصيل التي تتناسب مع طبيعة الظرف القائم في وقته، لكننا لسنا حياديين. أمّا كيفية التصرّف، فهذه تفاصيل تفرضها المعركة ونحدّدها وفق المصلحة القائمة». وأضاف: «قد يقول البعض إنه لا يوجد تكافؤ في القوّة. ومن قال إن الدفاع يُقاس بالتكافؤ؟ أصلاً، الدفاع يكون حين لا يوجد تكافؤ في القوّة، ويكون عندما يقع عدوان، ويهدف إلى منع العدو من تحقيق أهدافه».
وأكد أن «كل سرديتنا في كل مواقفنا قائمة على التمسك بحقنا وأرضنا والدفاع عنها بينما سردية الاستكبار قائمة على السلام بالقوة»، لافتًا إلى أن «السلام بالقوة يعني الطغيان والاستعمار بالقوة والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة تعني الوحشية والإجرام بشراكة الغرب».

الحرب على إيران.. شرارة قد تشعل المنطقة

وأكّد الشيخ قاسم أن «الحرب على إيران هذه المرة قد تشعل المنطقة برمّتها. وبالنسبة إلينا، فإن إيران دعمتنا على مدى ٤٣ عاماً ولا تزال، في إطار مشروعية تحرير الأرض، فيما أميركا والعدو الصهيوني ومن يدور في فلكهما يدعمون كيان العدو عبر فرض سياسات تستهدف تعطيل قوة لبنان، وبثّ بذور الفتنة، وتعقيد ملف النزوح السوري، فضلاً عن كل ما يجري، وصولاً إلى الفساد في لبنان الذي تُدار مفاصله، وفق هذا المنطق، بإدارة أميركية–صهيونية».
وختم قائلًا: «لا تهددونا بالموت فهو ليس بيدكم بل بيد الله تعالى ولكن الكرامة والعزة بيدنا لن نتخلى عنها فهي مسؤولية»، موجهًا التحية إلى الجمهورية الاسلامية وأقول للشعب الإيراني «أنتم درة التاج نحن معكم وأنتم معنا».
ختاماً لم يكن اللقاء الجماهيري في الضاحية الجنوبية مجرد تجمع تضامني، بل كان إعلانًا صريحًا عن وحدة الموقف بين القوى اللبنانية والإيرانية في مواجهة التهديدات الأميركية – الصهيونية. وهو يعكس عمق العلاقة التاريخية بين لبنان وإيران، ويؤكد أن التضامن مع الجمهورية الإسلامية ليس خيارًا سياسيًا فحسب، بل هو واجب ديني وأخلاقي، في مواجهة مشروع استعماري يسعى إلى إخضاع الشعوب ونهب ثرواتها. وبذلك، فإن الرسالة التي خرجت من الضاحية الجنوبية هي أن إيران ليست وحدها، وأن شعوب المنطقة ستقف معها في معركة الحق ضد الطغيان.

أكد الشيخ نعيم قاسم أن حزب الله معني بمواجهة التهديد الأميركي للجمهورية الإسلامية الإيرانية وسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، موجّهاً التحيّة للشعب الإيراني بقوله: "أنتم درّة التاج، نحن معكم وأنتم معنا"

البيت الأبيض يُحمل الديمقراطيين مسؤولية مأساة مينيسوتا

قال البيت الأبيض إنّ دونالد ترامب، «لا يريد أن يرى الناس يتعرضون للأذى أو يُقتلون في الشوارع»، في حين أعرب المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، عن قلقه بسبب مستوى العنف في البلاد.
وأشارت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولاين ليفيت، في تصريح صحافي، الاثنين، إلى أن «مأساة» مقتل متظاهر، قبل يومين، برصاص عناصر إنفاذ قوانين الهجرة، حدثت «نتيجة مقاومة متعمّدة وعدائية من الزعماء الديمقراطيين في مينيسوتا لأسابيع».
ومن المقرر أن تنظر قاضية المحكمة الجزئية الأميركية، كاثرين مينينديز، اليوم، في طلب مقدّم من ولاية مينيسوتا ومدينتي مينيابوليس وسانت بول، لوقف حملة إدارة ترامب، بشكلٍ مؤقت. وتدعو الدعوى إلى تعليق العملية التي يشارك فيها ثلاثة آلاف عميل، وتصفها بأنها انتهاك «غير متناسب على الإطلاق» لسيادة الولاية.
من جهته، أعرب المستشار الألماني، فريدريش ميرتس، عن قلقه بعد مقتل مواطن أميركي على يد عناصر إنفاذ قوانين الهجرة.
وقال ميرتس، في تصريح صحافي، إن «الأخبار الواردة من الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة مقلقة للغاية»، متوقعاً من السلطات الأميركية أن تجري «تحقيقاً شاملاً في ما إذا كان من الضروري إطلاق النار في هذه الحالة».
وتابع: «يجب أن أقول إنني أجد أن هذا المستوى من العنف في الولايات المتحدة مثير للقلق».

مودي: اتفاقية تجارية ضخمة مع أوروبا بـ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي

تحدث رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، يوم الثلاثاء، عن اتفاقية تجارية ضخمة مع الاتحاد الأوروبي، تبلغ قيمتها حوالي ٢٥ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكد إنها «ستجلب فوائد شاملة». وقال مودي، قبل اجتماع مع رؤساء الاتحاد الأوروبي في نيودلهي: «يناقش الناس في العالم هذا الأمر باعتباره أم جميع الصفقات». وأضاف مودي «أنه بالنسبة للهند، سيعزز ذلك قطاعات تشمل المنسوجات والأحجار الكريمة والمجوهرات والمنتجات الجلدية».
وشدّد على أنّ هذه الاتفاقية مع أوروبا، ستجلب العديد من الفرص لسكان الهند البالغ عددهم ١,٤ مليار نسمة، وملايين عديدة من سكان الاتحاد الأوروبي. تأتي الشراكة الجديدة في وقت تسعى فيه أوروبا إلى تقليص اعتمادها على الولايات المتحدة والصين وتوطيد روابطها الدبلوماسية والاقتصادية مع مناطق أخرى.
وجاء في مسودة الشراكة، أن الجانبان سيتشاوران «بشأن مبادراتهما الدفاعية، بما في ذلك عبر تبادل الآراء حول مسائل مرتبطة بقطاع الدفاع».
وأضافت الوثيقة أن الهند والاتحاد الأوروبي «سيستكشفان، عندما توجد مصلحة متبادلة وتوافق في أولويات الأمن، إمكانات مشاركة الهند في مبادرات دفاعية ذات صلة داخل الاتحاد الأوروبي، حسبما يكون الأمر مناسباً، وبما يتماشى مع الأطر القانونية لكل طرف». وتتصور الشراكة إجراء حوار سنوي بين الجانبين بشأن الأمن والدفاع، إلى جانب تعزيز التعاون في أمن الملاحة البحرية والقضايا السيبرانية ومكافحة الإرهاب.
وتشير الوثيقة إلى أن «التعقيد المتزايد للتهديدات الأمنية العالمية، وتصاعد التوترات الجيوسياسية، والتغير التكنولوجي السريع، يؤكد الحاجة إلى حوار وتعاون أوثق بين الاتحاد الأوروبي والهند في مجال الأمن والدفاع».